قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

هيكل سليمان: دراسة تاريخية في العهد القديم

Solomon's Temple: A Historical Study in the Old Testament

أ.م.د. باسم محمد عبيس*

جامعة سامراء – كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة

Keywords

The Solomon's Temple, Abrahamic religions, Judaism, Christianity, Islam

Abstract

For the Jewish people, the Temple was regarded as the dwelling place of God and a center for sacred worship. Prior to the era of Solomon, peace be upon him, and from the time of Moses, peace be upon him, the Jews did not possess a permanent location for their religious practices. The tablets of the Ten Commandments were housed in a sacred chest known as the Ark of the Covenant, which was transported within a structure called the Tent of Meeting. This portable sanctuary accompanied the Israelites throughout their travels. The history of the Temple has undergone numerous significant phases since its initial construction under King Solomon, peace be upon him, during his reign from 965 to 928 BCE.

During this era, Palestine remained under Persian control until its conquest by Alexander the Great in 332 BCE. In subsequent years, Jerusalem saw fluctuating rule between the Ptolemies and the Seleucids. Greek culture deeply influenced the region's population during the Hellenistic period. Around 165 BCE, Seleucid king Antiochus IV desecrated the Temple and compelled the Jewish population to embrace Greek paganism after uncovering resistance against his authority. These actions sparked the Maccabean Revolt, ultimately leading to Jewish independence in Jerusalem under the Hasmonean dynasty, a period lasting from 135 BCE to 76 BCE.

The focus on the search for and reconstruction of Solomon's Temple among Jewish communities gained prominence primarily in the 19th century, within the broader context of affirming historical connections to Palestine. This endeavor was seen by some as laying groundwork for the eventual issuance of the Balfour Declaration and the creation of a Jewish national state in Palestinian territory. During this era, Jewish writings advocating for the rebuilding of the Temple started to surface in prominent Western newspapers. A notable turning point occurred on March 20, 1918, when a Jewish delegation led by Chaim Weizmann arrived in Jerusalem. The delegation submitted a formal request to then–British military governor General Storrs, seeking approval for several initiatives: the establishment of a Hebrew university in Jerusalem, the transfer of control of the Western Wall (also known as the Wailing Wall) on the Temple Mount to Jewish authorities, and the launch of a project aimed at acquiring land within the sacred city.

* **Asst. Prof. Dr. Bassem Mohammed Obaiss**

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

هيكل سليمان، الأديان السماوية، اليهودية، النصرانية، الإسلامية

ملخص

الهيكل عند اليهود يُعدّ بيتًا للإله ومكانًا للعبادة المقدسة. خلال الفترة الممتدة من عهد النبي موسى إلى عهد النبي سليمان، عليهما السلام، لم يكن لليهود موقع ثابت للعبادة المقدسة. فقد حُفظت ألواح الوصايا العشر داخل تابوت يُعرف بـ "تابوت العهد"، وتم تخصيص خيمة أُطلق عليها اسم "خيمة الاجتماع" لنقله، حيث كانت هذه الخيمة ترافق بني إسرائيل في أسفارهم وترحالهم. أما قصة الهيكل، فقد شهدت عدة مراحل تاريخية منذ أن قام النبي سليمان عليه السلام، ببنائه خلال فترة حكمه التي امتدت بين عامي ٩٦٥ و٩٢٨ قبل الميلاد.

وكانت فلسطين خلال تلك الفترة تحت الحكم الفارسي حتى تمكن الإسكندر المقدوني من فتحها في عام ٣٣٢ قبل الميلاد. وفي العهود التي تلت ذلك، تناوبت السيطرة على أورشليم بين البطالمة والسلوقيين. شهد السكان خلال العهد الهلنستي تأثرًا كبيرًا بالحضارة الإغريقية. وقام الملك السلوقي أنطيخوس الرابع، في حوالي عام ١٦٥ قبل الميلاد، بتدمير الهيكل وأجبر اليهود على اعتناق الديانة الوثنية اليونانية بعد اكتشافه لمؤامراتهم ضد حكمه. أدى ذلك إلى اندلاع ثورة المكابيين التي أسفرت عن نجاح اليهود في تحقيق استقلالهم في أورشليم تحت حكم الأسرة الحشمونية، وذلك من عام ١٣٥ قبل الميلاد وحتى عام ٧٦ قبل الميلاد.

لم يبرز اليهود مسألة البحث عن هيكل سليمان وإعادة بنائه إلا في القرن التاسع عشر، وذلك ضمن سياق البحث عن مزاعم تاريخية تربطهم بفلسطين، بهدف تهيئة الأرضية لإصدار وعد بلفور ١٩١٧ الشهير وتأسيس دولة قومية لهم على الأراضي الفلسطينية .في تلك الفترة، بدأت تظهر كتابات يهودية في الصحف الغربية الكبرى تدعو إلى إعادة بناء الهيكل في فلسطين .واتخذت هذه الفكرة خطوات عملية لأول مرة في٢٠ مارس ١٩١٨، عندما وصلت بعثة يهودية برئاسة حاييم وايزمان إلى القدس .وقد قدمت البعثة طلبًا للحاكم العسكري البريطاني آنذاك، الجنرال "ستورز"، يتضمن إنشاء جامعة عبرية في القدس، تسليم حائط البراق (المبكى) في الحرم القدسي لليهود، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع لتملك أراضٍ في المدينة المقدسة.

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى صحبه الاطهار الصالحين اجمعين وبعد .

نظرا لأهمية المكان المقدس في حياة الامم والحضارات وكون المكان المقدس يتميز بقوة الجذب الشديدة الموجود في هذا المكان والذي وضع تلك القوة هو الله تعالى حيث ان التوجه الى المكان المقدس حقيقة يشعر بخروج من الذات التي تصاحب حالة الاتصال بالمقدس والانفصال عن الحالات الدنيوية . ان سبب اختيار الموضوع هيكل سليمان دراسة وضعية تاريخية في العهد القديم) وذلك لكونه من الموضوعات المهمة في هذا العصر لاسيما بعد تعقيد الحياة العامة في هذا العالم، ونظرا لما نراه اليوم في فلسطين من اضطهادات وحالات عنف وتعصب ومؤامرات ضد الشعب الفلسطيني المسلم ولكشف الزيف عن نوايا اليهود بأن مطامعهم سوف تفشل وكل مخططاتهم فاشلة هذا ملخص لمحتويات دراستي الموضوع هيكل سليمان عليه السلام وقد تطلب منهج البحث ان اقسمه الى مقدمه وثلاثة مباحث ثم خاتمة ونتائج بحث، وان من اهم الصعوبات التي لازمتني في كتابة البحث هو شحة المصادر وصعوبة التنقل بسبب ارتباك الحياة جملة وتفصيلا، سائلة المولى عز وجل ان يرحم الامة وان يوحد صفها، لكنني بحمد الله وبعد التوكل عليه سبحانه وتعالى اجتزت الصعوبات وبجهود السيد المشرف الذي كان يتابع اتمام البحث ومن ثم سعي الدؤوب المتواضع على ذلك بصبر وثبات، وقد عملت على ان يكون ترتيب البحث الشكل التالي:

حيث شرعت بعد المقدمة الى مباحث: فالمبحث الاول كان تعريفا عاما للبحث ومدخلا اليه بشكلٍ خاص حيث قسم الى المطلب الأول تعريف بهيكل سليمان وشرحا له والمطلب الثاني تضمن تاريخ الهيكل بالنسبة لليهود وحسب ما يزعمون اما المطلب الثالث فقد كان محتواه الموقع الجغرافي للهيكل حيث انقسم الى اولا الموقع الجغرافي وفيه حددت مزاعم اليهود، ثانيا / صفة البناء حيث اودعت فيه وصف لشكل الهيكل الذي بناه سليمان الحكيم عليه السلام) والمبحث الثاني تضمن هيكل سليمان في ضوء الاديان السماوية الثلاثة) حيث قسم الى ثلاث مطالب: المطلب الأول تضمن النظرة اليهودية للهيكل حيث بين بينت فيه نظرة اليهود الى الهيكل قديما وحديثا والمطلب الثاني نظرة النصارى إلى الهيكل أودعت فيه المزاعم النصرانية حول الهيكل. والمطلب الثالث الرؤية الاسلامية للهيكل بينت فيه نظرة الرسول الاعظم حول الهيكل ونظرة العلماء حول زعم اليهود بما يخص الهيكل .. و اخيرا المبحث الثالث احتوى على محاولات اعادة بناء الهيكل عند الكيان الاسرائيلي حيث المطلب الأول وضح مكان الهيكل بالنسبة لإسرائيل والمطلب الثاني محاولات اعادة بناءه حيث وضحت تحركات اليهود لإعادة بناء الهيكل المزعوم اما الخاتمة فقد أودعت فيها جملة ما

توصلت اليه من نتائج هذا وقد عدت الى القرآن الكريم والحديث الشريف وامهات الكتب الخاصة بالأديان والموسوعات القديمة والحديثة ورسائل الماجستير أمزج بينها من اجل انجاز هذا الجهد المتواضع، ولم اترك متسعا من الجهد الا وقد استنفذته بفضل الله تعالى . فهذا جهدي واجتهادي فان كان صوابا فمن الله عز وجل) وان كان خطأ فمن نفسي كما قال تعالى: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة يوسف / ٥٣ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله العالمين.

٢.المبحث الأول: التعريف بهيكل سليمان وتاريخه وموقعه الجغرافي .

٢.١.المطلب الاول / التعريف بهيكل سليمان .

الهيكل:- كلمة سومرية معناها: البيت الكبير وهو مكرس لعبادة آله من الآلهة، ويطلق اللفظ بخاصة على الهيكل الحجري الذي بناه نبي الله سليمان الحكيم عليه السلام [١]، وحيث لا تخلوا ديانة من الديانات من وجود المعابد والهياكل وانه مكان عبادة الله، وقد خصوا اطلاق اسم الهيكل على مكان واحد كبير في القدس [٢]، ويعد بيت الههم الذي لم يكن إله رحمة او محبة أو الها مطلقاً بل كان إله يحب الشر والقتل) وكانوا يعتبرونه الها قوميا لهم يسكن معهم ولا يحب غيرهم وبنى له بيت الهيكل) وتقدم له القرانين والضحايا [٣].

واما باقي اماكن عبادتهم الأخرى فكانت تسمى مجامع ومفردها مجمع، (وكان يشغل اهتمامهم مكان الههم فقط او ما سموهم بـــ بيت الرب) الذي كانت له كل القدسية[٤].

٢.٢.المطلب الثاني / تاريخ الهيكل:

تشير المصادر التاريخية الى ان تاريخ الهيكل يعود الى زمن نبي الله سليمان الحكيم فيرجح انه بناه ما بين عام(٩٦٧ و ٩٦٠) ق.م في القدس .

والذي دمره نبوخذ النصر [٥] ملك بابل (عام ٥٨٦) ق.م فأعيد بناءه ما بين عام (٥٢٠ – ٥١٦) ق.م، حتى اذا كانت سنة (٧٠م) دمره اليونان تدميرا كاملا[٦] وحسب ما تشير المصادر التاريخية ان الهيكل جدد في عهد زربابل وفي عهد (هيردوس الكبير) [٧]. وقد وردت لفظة الهيكل في الكتاب بمعنى هيكل الرب في

---

(١) قاموس الكتاب المقدس، نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين، هيئة التحرير، د. بطرس عبد الملك ود. جون الكاندر والاستاذ ابراهيم مطر، مجمع الكنائس في الشرق الادنى، ط/ ٢، ١٩٧١، ص ١٠١٢ .

(٢) موسوعة المورد، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ٩/١٨٧ .

(٣) اليهود نشيد التيه، سليم الفرنجية، دار التكوين للنشر، ٥/١٦٥ .

(٤) قاموس الكتاب المقدس / ١٠١٢ . سليمان الحكيم / توفي حوالي عام (٩٢٢) ق.م، ابن الملك داود وخليفته ملك العبرانيين حوالي (٩٦٢– ٩٢٢ ق.م)، بنى هيكل بيت المقدس في ما بين عام ٩٦٧ – ٩٦٠ ق.م) ينسب اليه نظم "نشيد سليمان " او نشيد الانشاد) .

(٥) موسوعة المورد / ٩/٨٦ .

(٦) موسوعة المورد / ٩/١٨٧.

(٧) هيردوس الكبير : (٧٣–١ ق.م) ملك اليهودية في ظل الرومان حاول ان يكسب ود اليهود فأعاد بناء الهيكل في بيت المقدس وبنى مدينة قيصرية (٢٢ – ١٠ ق.م) وامر قبيل وفاته بذبح جميع اطفال بيت لحم في محاولة لقتل الطفل يسوع، موسوعة المورد / ٥/٩٩.

القدس في معظم الاحيان، لكن الكتاب المقدس اعطى الهيكل معناه المقدس العام في القدس في امكنة اخرى يوشيل ٣:٥ وعزرى ٤ و ع: (١٩:٢٧) التي استعملت بمعنى خيمة الشهادة [١].

٣.٢.المطلب الثالث / موقعه الجغرافي وصفة بناءه .

اولا / <u>موقعه الجغرافي</u>: لا احد يعرف المكان الذي فيه الهيكل بالتحديد هذا ما قالته عالمة الآثار الاسرائيلية (ايلات مازار) منذ ان احتلت اسرائيل القدس عام ١٩٦٧م وحتى الآن وهي تقوم بالتنقيبات الاثارية في كل ماكن في فلسطين عامة وفي القدس خاصة ولكن لم يتم الكشف لاي اثر لما يسمى بهيكل سليمان وقد صرح بذلك بأكثر من عالم آثار اسرائيلي وغيرهم [٢]، وكما قال عالم الآثار الاسرائيلي بنيامين (مازرا): بعد العديد من التنقيبات والاكتشافات الأثرية ببساطة يمكن استنتاج من كل هذا بأن عدم وجود أي (اثر للهيكل) [٣]، كما يؤكد العالم منير بن دوف انه لا صحة لما يقال ان بقايا الهيكل موجودة اسفل الحرم القدسي [٤] .

ويرجع الكثيرون من الاثريين في مقدمتهم الاثري الفرنسي (دي سولسي) في كتابه تاريخ الفن اليهودي ان الهيكل الذي بناه سليمان كان داخل سور يحيط بكل جبل الهيكل واستند في زعمه هذا الى ان الهيكل الذي بناه اليهود بعد عودتهم من السبي البابلي في نفس المكان وبعد سليمان بنحو خمسمائة سنة اخرى، كان يحيط به سور ايضاً، وكذلك الهيكل الذي عمره (هيردوس) بعد ذلك بنحو خمسمائة سنة اخرى ثم الحرم الاسلامي الشريف الذي بنى هناك اخيرا [٥]، ويؤكد المتطرفون من الحركة الصهيونية على زعمهم بأن مكان الهيكل الذي دمر عام ٧٠م) هو نفسه المكان الذي بنى فيه المسجد الاقصى [٦] .

ولقد فند المؤرخون والاثريون من المسلمين مثل الدكتور يحيى وزيري والشيخ يوسف جمعة سلامة مزاعم الحركة الصهيونية التي ذهبت الى ما ذهبوا اليه في زعمهم بأدلة عديدة ويمكن توضيحها كما يأتي:

١. ان تاريخ بناء المسجد الاقصى اقدم من الناحية التاريخية من حيث ان المسجد الاقصى قد بني قبل ظهور نبي الله سليمان بأكثر من الف عام وبقي منذ ذلك التاريخ حتى اليوم وان الذي بنى المسجد الاقصى هو نبي من انبياء الله سواء كان آدم او ابراهيم او يعقوب، وان الذي بنى الهيكل هو نبي كذلك وهو سليمان وليس من المقبول عقلا ان يأتي نبي ليهدم مكانا بناه نبي قبله ليشيد على انقاضه هيكلا له [٧].

---

(١) قاموس الكتاب المقدس – ط ٢/١٠١٢ .

(٢) اقامة الهيكل المزعوم، الدكتور محمد عواد / ٣٨ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) صحيفة الراي الاردنية، لتاريخ ٢٣/١/٢٠٠١م .

(٥) ابحاث في الفكر اليهودي، الدكتور حسن ظاظا، دار العلم للنشر –دمشق ط ٢–٢٣ ١٤ هـ – ٢٠٠٢م / ٤٩.

(٦) اهم الاماكن المقدسة في الاديان السماوية الثلاثة (اليهودية – – المسيحية – الاسلام) رسالة مقدمة الى مجلس كلية أصول الدين – الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير من الطالب – علي احمد شكر القيسي – بإشراف ا.م.. د ابراهيم درباس ص ٣٩.

(٧) المسلمون واسترداد بيت المقدس هر للطباعة، ٢٠٠١ الفحام، مصر – القاهرة دار الازهر للطباعة، ٢٠٠١م / ١٧٤.

٢. ان اغلب الكتب التاريخية التي تتحدث عن الهيكل تذكر انه تعرض للتدمير واعاده البناء عدة مرات ولم ترد اي اشارة الى هدم المسجد الاقصى فلو كان ما يزعمونه صحيحا فكيف نتصور اعادة بناء الهيكل دون ازالة المسجد الاقصى . وهو امر لم يثبت في الدعوة التاريخية مما يؤكد ان مكان الهيكل محل المسجد الاقصى [١] .

٣. الاضطراب والاختلاف الموجود بين نصوص الكتاب المقدس حول مكان وجود الهيكل .

٤. الاختلاف بين الطوائف اليهودية في تحديد المكان الذي بني عليه الهيكل، فاليهود السامريون يعتقدون أنه بني على جبل جرزيم في مدينة نابلس .. وثم اليهود المعاصرون من المنقبين والعلماء الباحثين اختلفت أقوالهم فوصلت الى خمس اقوال منهم من بزعم انه تحت المسجد الاقصى، ومنهم انه خارج منطقة الحرم القدسي، ومنهم انه اعلى قمة الالواح وهي منطقة في الحرم بعيدا عن المسجدين [٢] .

٥. عمليات التنقيب التي يقوم بها علماء الآثار الذين شاركوا في الحفريات و الانفاق تحت الحرم القدسي أثبتت انه لا يوجد اي اثر للهيكل، مما دفع بعضهم الى ان يقول أن الهيكل قصة خرافية ليس لها وجود [٣].

ثانيا / صفة بناءه ان طراز الهيكل هو الطراز الذي اخذه الفينيقيين عن مصر واضافوا اليه ما اخذوه عن الاشوريين والبابليين من ضروب التزيين، ولم يكن هذا الهيكل كنيسة بالمعنى الصحيح بل كان سياجا مربعا يضم عده اجنحة ولم يكن بناؤه الرئيسي كبير الحجم، فقد كان طوله حوالي (٣٠م) وعرضه حوالي (١١م) وارتفاعه حوالي (١٥م) [٤]، وعند تصورنا لهذه الابعاد الابعاد يبدو انه مكعب مستطيل الاضلاع . اما بناء الهيكل فقد جلبهم سليمان من خليفة ملك حيرام، اذ كان اليهود لا يعرفون من الهندسة والعمارة شيئا، وكذلك يجهلون الوان الفنون الأخرى، لبداوتهم ولان موسى حرم عليهم التصوير والنحت حتى لا يخلقوا شيئا تناظر ما خلق الله ثم يعبدوها [٥].

ولقد اختير لتشييد الهيكل مكان فوق ربوه، ولكن سائر اجزاء الهيكل لم يبقى منها الان شيء على الاطلاق [٦] [٦] . حيث كان الهيكل بشكل عام على شكل خيمة الشهادة، الا ان الابعاد كانت ضعف ما كانت عليه في الخيمة، كما ان معالم الزينة كانت أكثر بذخا وفخامة . وشيدت الحيطان من حجارة نقلت من المحاجر المعروفة الى اليوم بمقالع سليمان قرب باب العمود وكان خشب السطح والابواب من الارز وخشب

(١) سفر الملوك الأول، من العهد القديم .
(٢) المسلمون واسترداد بيت المقدس / ١٧٥.
(٣) اهم الاماكن المقدسة في الاديان السماوية الثلاثة (اليهودية – – المسيحية – الاسلام) / ٤٠ .
(٤) موسوعة المورد / ٩/١٨٧.
(٥) اليهودية، احمد الشلبي، الطبعة الثامنة (القاهرة ١٩٨٨م) مكتبة النهضة المصرية للنشر / ٢١١ .
(٦) قصة الحضارة، ول ديوانت، ٢/٣٣٥ .

الأرض من السرد والكل مغطى [١]. حيث ان هذه اقرب صورة يمكن وصف الهيكل بها .

٣.المبحث الثاني: هيكل سليمان في ضوء الاديان السماوية الثلاثة .

١.٣.المطلب الاول / النظرة اليهودية للهيكل .

تحتل القدس موقعا رئيسيا في الفكر اليهودي لما تضمنته من مقدسات وان النصوص التوراتية تعد هي المرجع الاساسي الذي يعتمد عليه اليهود في اثبات المقدسات وتعميق النظرة نحو القدس وتشير النصوص الى ان المدينة هي المركز الديني لليهود حتى انهم يتجهون اليها في صلواتهم ويذكرونها في احتفالاتهم، ويحجون اليها ثلاث مرات في السنة الواحدة، وان نظرتهم هذه مرجعا الى امور عدة منها:

١. انها تتضمن هيكل سليمان الذي هو في فكرهم بيت الرب فهم يزعمون ان الاله قد اتخذ فيها بيتا وهو الهيكل وقرر أن يسكن في هذا البيت مع شعبة المختار[٢] .

٢. انها ارض الرب، فهي الارض التي اختارها الرب يهوه ومعه شعبة – المختار وان التفريط بها تفريط بأرض الرب، فيجب ات تهيأ القدس لتكون عاصمة دولة اسرائيل الجديدة، وعاصمة الملك اليهودي من نسل داود عليه السلام) يحكم العالم بأجمعه، وهذا الملك المنتظر هو رمز الخلاص للشعب اليهودي فعليهم اعداد العدة لاستقباله، فهو لن يعود ما لم يكون الهيكل الثالث مهيأ لاستقباله [٣].

٣. انها قبلتهم في صلواتهم لانهم يزعمون أن فلسطين تقع وسط الدنيا والقدس وسط فلسطين، والهيكل وسط القدس، ويقع قدس الاقداس وسط الهيكل ويزعمون أن في وسط قدس الاقداس تابوت العهد. وهذا مقابل تماما للسماء السابعة[٤] .

٤. حيثما ان ارض فلسطين بالنسبة لهم تقع في مركز الدنيا، وهنا نظروا اليها نظرة سياسية اذ اعتبروها عاصمة لدولتهم، لذلك نراهم جادين كل الجد، و عازمون كل العزم على هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل مكانه في اسرع وقت ممكن [٥] .

واختم المطلب بقول بن غورين اول رئيس وزراء يهودي لهم في القرن العشرين المنصرم: ان اسرائيل لن تتخلى عن القدس باختيارها وان اليهود سينضمون

---

(١) قاموس الكتاب المقدس / ١٠١٤.

(٢) موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، عبد الوهاب المسيري، دار الشروق للنشر، بيروت (١٩٧١م) / ٤٢٧ .

(٣) القدس والمسجد الاقصى في الفكر الاسرائيلي المعاصر، خليل شرف، دار المأمون للنشر (عمان ٢٠١٠م) / ٩٩.

(٤) قراءات معاصرة في العقيدة اليهودية، عدنان عبد الرزاق الربيعي، دار الفجر للنشر بغداد ٢٠١٠م) / ١٠٤ و ١٢٩.

(٥) الصراع الديني حول القدس ومخططات الصهيونية العالمية، العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاسلامية، من الطالب عبد الرحمن مصطفى بأشراف د. عماد اسماعيل النعيمي (بغداد ٢٠٠٠م) / ٢٤٥ . بن غورين / ولد في بولندا الأوروبية سنة ١٨٨٦م . وعرف منذ صغره بميوله لليهودية، وهو أول رئيس وزراء، واول وزير دفاع معا خلال سني الاحتلال ينظر طارق سويدان، موسوعة اليهود / ص ٣٨٠ – ٣٤٤.

انفسهم لاجلها، فلا معنى لاسرائيل دون القدس، ولا معنى للقدس دون الهيكل [١].

٢.٣.المطلب الثاني / النظرة النصرانية للهيكل .

لقد ورد ذكر الهيكل في نصوص العهد الجديد ويعود زمن ذكره كما تحدينا النصوص الدينية الى ان تلميذا من تلاميذ يسوع نظر منبهتاً الى الهيكل وقال متعجبا يا معلم، انظر ما اروع هذه الحجارة وهذه الابنية" فأجابه يسوع "اتـــــرى هذه الابنية العظيمة لن يبقى منها حجر على حجر بل يهدم كله [٢] وعلى الرغم من انبهار التلميذ بروعة الهيكل الا ان يسوع كشف عن أمر غيبي بأسلوب تأكيد حاسم وموثق بقوله لن يبقى منها حجر ... [٣].

وبهذا نجد أن هذا النص يدل على وجود الهيكل الا انه يثبت ان الهيكل سيعرض للهدم والزوال ولا توجد نصوص اخرى تدل على اعادة بناءه او ايجاده على الهيئة التي كان عليها .

بل اننا نجد من بين النصوص التي نقلت من انجيل لوقا ان الخراب والدمار الذي سيصيب المدينة بشكل عام والهيكل بشكل خاص هو نتيجة لـــ رجاسة او نجاسة خراب التي هي استبدال العبادة اليهودية وشعائرها بالشعائر والعبادة اليونانية لالهتهم، وتقديم الذبائح المحرمة كـــ الخنزير) على مذبح الرب في الهيكل لإله اليونان وعملوا تمثالا له وهذا ما يدل على رجاسة الخراب التي تمثل الوثنية ومن ثم الجيوش التي ستحيط بأورشليم كعقوبة الهية لليهود وتدميرهم هم ومدينتهم [٤]، وان هذا النص يدل على ان الهيكل لا يمكن ان يعود كسابق عهده لسبب التحريف الذي حدثت في الديانة اليهودية وارتكابهم الرجس في عبادتهم .

وان هذا الخراب الذي تحدث عنه يسوع المسيح الذي اصاب الديانة اليهودية والهيكل قد سرى وانتشر الى المدينة بسبب الاثام . فقد ضرب المدينة حصار كان قاسيا فقد اتسعت المجاعة حتى مات النساء والاطفال جوعا، ومات الشعب داخل اورشليم وهم مكدسون في وسطها، فرقتهم الجماعات والانقسامات وسيف الرومان، فلما خلصهم الرب ولا اعاد تطهير الهيكل بل تدمير شامل وخراب [٥]، ولكن مع ان اورشليم فنيت نهائيا انذاك الا ان صور يوم الرب قبل عودة المسيح ثانيـــة هـــــي رجوع اليهود الى فلسطين [٦]، وانه سيحدث تجديد شامل الاسرائيل في المستقبل [٧]، وانهم سيعيدون بناء الهيكل ويعاودون العبادة فيه، وسيكونون في حالة مـــــن الارتداد وعدم الايمان تسبق عملية التجميع الالهي الموعودين به منذ مجئ الرب يسوع [٨]

---

(١) القدس والمسجد الاقصى في الفكر الاســرائيلي المعاصــر، خليل شرف / ١٠٠.

(٢) العهد الجديد / مرقس، الاصحاح : ١، ١٣-٢/٨٧ .

(٣) الانجيل بحسب القديس مرقس دراسة وتفسير وشرح، متــى المسكين، مطبعة دير القدس / ايــن مقــار (مصــر ١٩٩٦م) / ٥١٥-٥١٦ .

(٤) انجيل لوقا يسوع فــي اورشــليم الالام والقيامــة، بــولس الغفالي، المكتبة البوليســية (بيــروت ١٩٩٦م) /٢٠٣ وينظــر : تفسير العهد الجديد، وليم باركلي / ٦٣٢ .

(٥) تفسير العهد الجديد، وليم باركلي / ٤١٥-٦٣٣.

(٦) المصدر السابق / ٦٣٦ .

(٧) دائرة المعارف الكتابية / صــمويل حبيــب واخــرون، دار الثقافة للنشر (مصر (١٩٨٨م)، ط ٢/١١٣.

[١] وبهذا نجد أن النصرانية تحدثت عن تهديم الهيكل والخراب الذي اصاب المدينة وانه لا يتم اعادة بناءه الا بمجيء الرب يسوع، لذلك يرى المسيحيون ان الارض الموعودة بالنسبة لهم ولليهود داخله ضمن الوعد الالهي لانهم يعتبرون ابراهيم عليه السلام اباهم الروحي [٢] . كما جاء في العهد الجديد: لا يقدر احد ان يبطل عهد انسان او يزيد عليه اذا كان ثابتا، فكيف بوعد الله لابراهيم ولنسله [٣].

٣.٣.المطلب الثالث / الرؤية الإسلامية للهيكل .

ان قصة الهيكل كما ترويها الكتب المقدسة عند اليهود قصة خرافية والهيكل نفسه ليس له وجود حقيقي في التاريخ وسليمان عليه السلام لم يبين هيكلا كما تزعم التوراة، بل الثابت انه بنى الله (ﷻ) مسجدا وهو المسجد الاقصى ويدل على ذلك الحديث الشريف الذي رواه البخاري ان اباذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله اي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال: المسجد الحرام، قال: قلت: ثم أي ؟ قال: المسجد الاقصى، قلت: كم كان بينهما ؟ قال: اربعون سنة [٤] . .

وجاء في شرح الحديث في تفسير ابن كثير [٥]، قال النبي (صلى الله عليه وسلم)، "قال:قلت: يا رسول الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أول؟ قال: (المسجد الحرام). قلتُ: ثم أي؟ قال: (المسجد الأقصى). قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: (أربعون سنة)" [٦]. وكما ذكر بعض أهل العلم ان اول من بنى المسجد الاقصى هو ابراهيم (عليه السلام) وان داود (عليه السلام) اراد تجديد ذلك البناء ولكنه لم يكمله فأكمله ابنه سليمان (عليه السلام) وأكمله وبناه بناءاً عظيما [٧].

ويوضح هذا الحديث الصحيح الذي جاء فيه قوله (ﷺ) " ان سليمان بن داود (عليه السلام) سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنين ونحن نرجو ان تكون الثالثة، فسأله حكما يصادف حكمه فأعطاه الله اياه، وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فأعطاه اياه، وسأله ايما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلاة في هذا المسجد (المسجد الاقصى) خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه، فنحن نرجو ان يكون الله (عز وجل) قد اعطاها اياه [٨] . وقد وقد حاول اليهود منذ القرن التاسع عشر استخراج قصة الهيكل من طيات التاريخ القديم واستخدامها كذريعة لاحتلال فلسطين .

---

(١) عقائد الكتاب المقدس العظمى، كنيسة الاتحاد الانجيلية الوطنية، وليم ايفاند، (بيروت ١٩٩٤م) / ٢٩٠ – . ٢٩٣.

(٢) نشأة العالم والبشرية، نخبة من التخصصين، مظهر الملوحي الملوحي واخرون دير الجبل، (بيروت)/١٢١.

(٣) العهد الجديد، غلاطية، الاصحاح : ٢٨٧.

(٤) الجامع الصحيح المسند – لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفري، دار ابن كثير للطباعة والنشر – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م تحقيق مصطفى ديب استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق كتاب الجمعة ج ٣/ ١٢٣١.

(٥) تفسير القرآن العظيم ابي الفداء اسماعيل بن كثير دار الفجر الفجر للتراث – القاهرة الطبعة الأولى ٢٠٠٢م ج ١/ ٣٨٤.

(٦) أخرجه البخاري، ٤٦٨/٦، حديث صحيح .

(٧) كما وردت هذه التفاصيل في صفة بناء الهيكل . سابقا .

(٨) مسند الامام احمد بن حنبل ابي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (١٦٤هـ – ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة للطباعة تحقيق شعيب الأرناؤوط مصر – القاهرة، ج ٢/١٦٧.

في حين ان الحقائق التاريخية تثبت أن اليهود لم يكن لهم كيان سياسي الا لمدة ٧٠ عاما وهي المدة التي تولى فيها نبي الله داود وسليمان (عليهم السلام) الملك في الفترة من سنة (١٠٠٠ ق.م) حتى سنة (٩٢٨ ق.م) في حين بقيت فلسطين عربية اسلامية منذ الفتح الاسلامي لها في القرن السابع الميلادي حتى الان، والفترة القصيرة التي كون فيها اليهود مملكتهم لا تخول لهم سندا تاريخيا للمطالبة بفلسطين ولا بالهيكل حسب ما يزعمون [١].

٤.المبحث الثالث: محاولات اعادة بناء الهيكل في العصر الحديث.

٤.١.المطلب الآول: مكانه الهيكل عند الكيان الاسرائيلي .

في الأزمان المتباعدة جعل اليهود من المعبد الذي زعموا أن النبي سليمان (عليه السلام) قد بناه على الصورة التي جاءت في التوراة رمزا للدين اليهودي وقد لاحظنا ان هؤلاء ضخموا الأمور حتى جعلوا من ذلك المعبد مسكن للرب يسكن فيه بعد ما كان يسكن السحاب حسب زعم التوراة [٢] .

لكن الآن تسعى سلطات الاحتلال الى تهويد القدس وذلك من خلال تغيير الاسماء العربية لطمس تاريخها، وتدمير المؤسسات والابنية وبالمقابل تطوير الرصف والاضاءة والبنى التحتية، والحدائق بما يزيد من تغير طابع القدس ومسح هويتها الاسلامية وحتى المقابر الاسلامية لم تسلم من أيادي اليهود [٣] .

وكما نقل الدكتور عدنان الربيعي كاتب عربي عن الموسوعة البرطانية ان اليهود يتطلعون الى افتداء القدس واجتماع شعبهم هناك واستعادة الدولة العربية واعادة بناء الهيكل واقامة عرش داود (عليه السلام) في القدس ثانية وعليه امير من نسل داود (عليه السلام) [٤].

ولذلك قامت اسرائيل بتأسيس الكثير من المدارس والمعاهد الدينية في خارج فلسطين وداخلها ايضا، هدفها تثقيف الشباب والشعب اليهودي على مسألة هدم الاقصى، واعادة بناء الهيكل الثالث المزعوم بل وتأسيس عشرات المنظمات العلنية والجمعيات والنوادي والمؤسسات المختلفة التسميات والنوايا، والمؤسسات المختلفة والنوايا، وحتى الفرق للغرض ذاته [٥]، وقد وصل الأمر بسلطات الحكم الاسرائيلي السماح لليهود في الحرم الاقصى في غير اوقات المسلمين، بل وزادت الساعات المخصصة لهم وادخلت عدد من الكراسي لجلوس اليهود، وقرائتان لحفظ التوراة رغم تقليص الساعات المسموح بها للمسلمين

---

(١) اهم الاماكن المقدسة في الاديان السماوية الثلاثة، رسالة مقدمة الى مجلس كلية أصول الدين / ٣٨ .

(٢) سليمان، صرخة النبوة في وجه التوراتية، د. حسين الباش، الباش، دار قتيبة للنشر، دمشق – سوريا . ط ١ (١٤٣١هـ – ٢٠١٠م) / ١٢٧–١٢٨ .

(٣) شبكة المعلومات العالمية، الانترنت، موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الرابط www.palestine.info.com.

(٤) قراءات معاصرة في العقيدة اليهودية / ١٠٤ .

(٥) رسالة ماجستير بعنوان علامات الساعة في الديانات السماوية الثلاثة (اليهودية – المسيحية – الاسلام) دراسة حية الإسلام) دراسة مقارنة، تقدمت بها الطالبة / سرى يوسف ضياء الرمضاني (١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م) / ٥٦ .

بالصلاة، ومنعوهم من الصلاة على موتاهم بالحرم القدسي [١] .

وحين نطلع على الافكار الصهيونية الأولى الخاصة التي بدأت في نرى ان توجيهات اسرائيل نحو احتلال فلسطين ثانية كانت تنطلق من نظرة استعمارية وليست من نظرة دينية بمعنى أن قضية الهيكل لم تكن مطروحة كرمز اساسي من رموز التوجه لاحتلال فلسطين ثانية[٢].

٢.٤.المطلب الثاني / محاولات اعادة بناء الهيكل .

لم يثر اليهود موضوع البحث عن هيكل سليمان (عليه السلام) واعادة بناءه عن مزاعم تاريخية في فلسطين، فتتخذ الناحية العملية كشاهد فالامور البنائية التي تجري على ارض فلسطين فأن الاحزاب الدينية تضغط ضغطا كبيرا لبسط السيطرة على المسجد الاقصى، لهدمه وبناء الهيكل [٣] .

ومن هذه الحركات والاحزاب: (التاج الكهنوتي) و (معهد ابحاث الهيكل) و جماعة (امناء الهيكل) وغيرها التي تعمل جاهدة بكل الوسائل لاعادة بناء الهيكل [٤]، اذ بدأت اسرائيل منذ زمن ليس قصير بالحفر تحت المساجد العربية والبيوت والاقصى نفسه بحجة البحث عن اثار يهودية مطمورة فحفرت نفقا طويلا وانشأت بداخله كنس يهودية [٥] .

وحيث قام اليهود بوضع حجر الاساس للهيكل الثالث بالقرب من مدخل المسجد الاقصى بلغت زنته (٣١٥ طن) وقال زعيم امناء الهيكل: ان وضع حجر اساس الهيكل يمثل بداية حقبة تاريخية جديدة .. لقد انتهى الاحتلال الاسلامي ونريد ان نبدأ عهدا جديدا من الخلاص للشعب اليهودي [٦] .

كما قام اليهود بأنهاء التصميم الهندسي للهيكل الذي وضع في امريكا تحت تصرف الادارة والحكومة اليهودية التي عدت فريقا كاملا من عمال البناء الذين سيظلون رهن الاشارة للعمل في بناء هذا التصميم عندما يحين الوقت [٧]، كما قاموا بتحديد عدد احجار البناء بـــ ستة ملايين حجرا بأوصاف معينة وتعمل كسارات ضخمة في جنوب فلسطين لتحرير الحجارة التي لم تلمسها يد انسان بحسب وصف التوراة، وكما قاموا كهان الهيكل بجمع الأموال اللازمة واودعوها بحساب خاص بأسم (مشروع بناء الهيكل) [٨].

واهم ما تقوم السلطات اليهودية بتحضيره هو قدس الأقداس الذي سيوضع داخل الهيكل ولن يكون الا بأيقاد (شمعدان السباعي المينوراه) الذي خصص له احد

---

(١) الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب والمذابح الصهيونية، مركز دراسات الشرق الأوسط، جواد الحمد (عمان ١٩٩٥م) / ٧٧ .

(٢) سليمان، صرخة النبوة في وجه الخرافة التوراتية / ١٢٨.

(٣) صراعنا مع اليهود ومرحلة ما بعد الالفية .، عبد الناصر محمد منعم دار دمام، ٢٠٠٠م) / ٣.

(٤) القدس والمسجد الاقصى في الفكر الاسرائيلي المعاصر، خليل شرف / ١٠٠ .

(٥) اطلس الاديان، سامي عبد الله احمد المغلوث (مكتبة العبيكان الرياض (٢٠٠٩م) ط ٢/٩٩ .

(٦) المسجد الاقصى وقفات وعبرات / محمد عبد الكريم دار دمام ٢٠٠١م) / ٣٦-٣٧ .

(٧) مستقبل الصراع الديني / عبد الرحمن مصطفى / ٧٢.

(٨) الصهيونية والمسيحية، محمد السماك دار النفائس / بيروت بيروت ٢٠٠٠م / ٧٢ .

الاثرياء اليهود المصريين مبلغ (خمسة عشر مليون دولار) لانجاز شمعدان ذهب كبير يهدى الى الهيكل، وقد تم انجازه في امريكا كما تم اعداد خيمة العهد [١]، ومن جهة اخرى قال احد اليهود النافذين في القدس: اذا حصلنا على مدينة القدس وكنت لا ازال على قيد الحياة فسأقوم بأزالة كل بناء غير مقدس بالنسبة لليهود، وسوف احرق كل المباني التي تقوم فوق المقدسات اليهودية واضاف الى كلامه وزير الاديان الاسرائيلي الاسبق زيرح) فارها فتيك: انني لا اختلف مع احد بأن الهدف النهائي لنا هو اقامة الهيكل، ولكن الأوان لم يحن بعد، وعندما يحين الموعد لابد من حدوث زلزال يهدم المسجد الاقصى ونبني الهيكل على انقاضه [٢].

ومن الاعمال الأخرى للسلطات الاسرائيلية تهجير العرب بالقوة وشراء بيوتهم والسيطرة عليها بالتحايل او تزييف الأوراق الرسمية، وغير ذلك ومنع العرب من ترميم او اعادة بناء بيوتهم او توسيعها ومنع الغائبين العرب لمدة سنة من الرجوع للقدس ومصادرة منازلهم والاستيلاء على أكثر من ٩٠%) من اوقاف القدس[٣] .

ونحن نشهد أن المسجد الاقصى ذاته يعاني من حفريات الاحتلال المتواصلة تحته التي احدثت فيه تشققات وتصدعات تنذر بسقوطه وهذه هي غايتهم بأن يكون انهياره سهلا بفعل اي عمل تخريبي او هزة ارضية طبيعية او اصطناعية [٤]، ليتمكنوا من اعادة بناء هيكلهم كما يزعمون، وأنهم لا يعلمون أن الهيكل ليس له حقيقة في القدس بل كان اسطورة اخترعوها للتمكن من السيطرة على فلسطين .

٥.الخاتمة ونتائج البحث

لقد مر على تأليف التوراة حوالي ٢٠٠٠ عاما، ومر على عصر النبي سليمان حوالي ٢٨٠٥ عاما .

ونزل القرآن الكريم على قلب سيدنا محمد (ﷺ) منذ حوالي ١٤٤٧ عام اعطتني التوراة صور عن النبي سليمان (عليه السلام)، وكذا سائر الانبياء لا يقبلها ذو عقل ولا منطق ولا دين.

نحن المسلمين نرد عليكم كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ان سليمان (عليه السلام) لم يبني هيكلا كما تزعمون انما كان يصلي الله ويتعبد في كل مكان ويضع المحاريب ليحملها معه اينما ذهب ليصلي فيها .

وأجملت خلاصة بحثي هذا عدة نقاط وهي كالتالي:-

١. ان اليهود نسبوا إلى سليمان عليه السلام) انه بنى هيكلا، وان إلههم يهوه) نزل ليسكن فيه بعدما كان يسكن السحاب، واتخذوا عدة أقوال حول ان مكانه الجغرافي وبالأخير لم يستقروا ولم يحددوا موقعه الجغرافي الصحيح .

٢. كانت نظرتهم الى الهيكل نظرة استعمارية لتحقيق مطامعهم في فلسطين وانهم اتخذوا ذريعة عندما قالوا ان فلسطين ارض اليهود .

---

(١) الصهيونية والمسيحية / محمد السماك / ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) مستقبل الصراع الديني / عبد الرحمن مصطفى / ٢٥٥ .

(٣) القدس وحوار المستوطنات / سنان الدين عبد الناصـــر (دار) (دار) دمام (٢٠٠٠م) / ٥ .

((٤)) مستقبل الصراع الديني / عبد الرحمن مصطفى / ٢٣٩. ٢٣٩.

٣. نظر النصارى الى الهيكل نظرة الخلاص لان كما يزعمون أن بعدما يبنى الهيكل سوف يظهر يسوع المخلص ليخلصهم ويعيد لهم ارضهم .

٤. المسلمون يرون ان لا اساس لوجود الهيكل وانه سليمان (عليه السلام) بني مسجدا ليصلي فيه وكذلك لا يمكن تحديد مكان الهيكل في فلسطين.

٥. ان مكانه الهيكل لدى الحكومة الاسرائيلية كانت وما تزال مكانه عظيمة وهم يسعون جاهدين لتهديم المسجد الأقصى وبناء الهيكل على أنقاضه، وذلك لان مطامعهم سياسية وليست دينية، فهم يريدون الاستيلاء نهائيا على ارض فلسطين وطرد المسلمين منها .

٦. لدى اليهود محاولات لإعادة بناء الهيكل فهم قد هيئوا جماعات مسؤولة عن اعادة البناء وقاموا بالتخطيط الهندسي للشكل النهائي للهيكل وقد قاموا بتحضير الشمعدان الذي يوقد في الهيكل بعد الانتهاء من بناءه وهيئوا قدس الأقداس الذي سيضعونه وسط الهيكل، كما انهم يقومون بتدريس عدد من الطلاب لتعليمهم مهام الكهنة لخدمة الهيكل .

٧. ان ادعاءهم ان ارض فلسطين هي ارض الميعاد، وان ألههم أمرهم بإعادة بناء هيكله لكي يعود وتعود لهم أرضهم التي سلبت منهم .

والحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم** .

١. ابحاث في الفكر اليهودي / الدكتور حسن ظاظا، دار القلم للنشر، دمشق ط ٢، ١٤٢٣ – ٢٠٠٢ م .

٢. اطلس الاديان، سامي عبد الله احمد المغلوث مكتبة العبيكان الرياض (٢٠٠٩م) ط ٢.

٣. الانجيل بحسب مرقس دراسة وتفسير وشرح، متى المسكين مطبعة دير القديس، اينا مقار مصر ١٩٩٦م) .

٤. انجيل لوقا يسوع في اورشليم الالام والقيامة، بولس الغفالي، المكتبة البوليسية، بيروت ١٩٩٦ .

٥. تفسير العهد الجديد، وليم باركلي .

٦. تفسير القرآن العظيم أبي الفداء اسماعيل بن كثير دار الفجر للتراث، القاهرة الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م ج ١.

٧. الجامع الصحيح المسند، لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م تحقيق مصطفى ديب استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق كتاب الجمعة .

٨. دائرة المعارف الكتابية / صمويل حبيب واخرون، دار الثقافة للنشر مصر ١٩٨٨م، ط٢ .

٩. سفر الملوك الأول، من عهد القديم .

١٠. سليمان، صرخة النبوة في وجه الخرافة التوراتية، د. حسين الياس، دار قتيبة للنشر، دمشق – سوريا، ط ١ ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م).
١١. الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب والمذابح الصهيونية، مركز دراسات الشرق الأوسط، جواد الحمد عمان ١٩٩٥م .
١٢. صحيفة الرأي الأردنية، بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠١م.
١٣. صراعنا مع اليهود في مرحلة ما بعد الالفية عبد الناصر محمد مغنى دار دمام)، ٢٠٠٠م.
١٤. الصهيونية والمسيحية / محمد السماك، دار النفائس بيروت ٢٠٠٠م .
١٥. عقائد الكتاب المقدس العظمى، كنيسة الاتحاد الانجيلية الوطنية وليم ايفاند، بيرت ١٩٩٤م).
١٦. العهد الجديد / غلاطية، الاصحاح: ٣،١٥-١٦.
١٧. العهد الجديد / مرقس، الاصحاح: ١٣، ١-٢ .
١٨. قاموس الكتاب المقدس، نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص والاهوتيين، هيئة التحرير، د. بطرس عبد الملك ود.جون الكاندر طعن والاستاذ ابراهيم مطر، مجمع الكنائس في الشرق الادنى، ط ٢ ١٩٧١م .
١٩. القدس والمسجد والاقصى في الفكر الاسرائيلي المعاصر خليل شرف، دار المأمون للنشر عمان ٢٠١٠م) .
٢٠. القدس وحصار المستوطنات، سنان الدين عبد الناصر دار دمام ٢٠٠٠م.
٢١. قراءات معاصرة في العقيدة اليهودية، عدنان عبد الرزاق الربيعي دار الفجر للنشر بغداد ٢٠١٠م) .
٢٢. المسجد الاقصى وقفات وعبرات، محمد عبد الكريم دار تمام ٢٠٠١م). المصرية للنشر .
٢٣. المسلمون و استرداد بيت المقدس / محمد الفحام، دار الازهر للطباعة، القاهرة ٢٠٠١م.
٢٤. مسند الامام احمد بن حنبل ابي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني ٢٤١هـ – ٢٤١هـ . مؤسسة قرطبة للطباعة تحقيق شعيب الأرناؤوط، مصر – القاهرة ج ٢ .
٢٥. نشأة العالم والبشرية، نخبه من المتخصصين، مظهر الملوحي واخرون دير الجبل، بيروت .
٢٦. اليهود نشيد التيه، سليم الفرنجيه، دار التكوين للنشر .
٢٧. اليهودية، احمد شلبي، الطبعة الثامنة القاهرة ١٩٨٨م) مكتبة النهضة .

الموسوعات:

١. موسوعة المورد، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ٩ .
٢. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، عبد الوهاب المسيري دار الشروق للنشر، بيروت ١٩٧١م .

الرسائل والاطروحات:

١. الصراع الديني حول القدس ومخططات الصهيونية العالمية رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاسلامية من الطالب عبد الرحمن مصطفى، بأشراف د. عماد اسماعيل النعيمي بغداد ٢٠٠٠م) / ٢٤٥.

٢. رسالة بعنوان علامات الساعة في الديانات السماوية الثلاثة يهودية – مسيحية – اسلام) دراسة مقارنة، من الطالبة سرى يوسف ضياء الرمضاني ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م) / ٥٦ .

٣. الاماكن المقدسة في الاديان السماوية الثلاثة يهودية – مسيحية – اسلام)، رسالة مقدمة الى مجلس كلية أصول الدين، الجامعة الاسلامية مقدمة من الطالب، علي احمد شكر القيسي – بأشراف ا. م. د ابراهيم درباس .

References and Bibliography

-The Holy Qur’an.

1. Studies in Jewish Thought, Dr. Hassan Zaza, Dar al-Qalam Publishing House, Damascus, 2nd ed., 1423 AH / 2002.
2. Atlas of Religions, Sami Abdullah Ahmad Al-Maghlouth, Obeikan Library, Riyadh, 2nd ed., 2009.
3. The Gospel according to Mark: Study, Interpretation, and Commentary, Matta al-Meskeen, St. Macarius Monastery Press, Egypt, 1996.
4. The Gospel of Luke: Jesus in Jerusalem, the Passion and Resurrection, Paul Al-Ghafali, Pauline Library, Beirut, 1996.
5. The New Testament Commentary, William Barclay.
6. The Great Commentary of the Qur’an, Abu al-Fida Isma‘il Ibn Kathir, Dar al-Fajr Heritage Publishing, Cairo, 1st ed., 2002, vol. 1.
7. The Authentic Musnad Collection, Abu Abdullah Muhammad ibn Isma‘il al-Bukhari al-Ju‘fi, Dar Ibn Kathir Printing and Publishing House, Beirut, 3rd ed., 1407 AH / 1987, edited by Mustafa Dib, Professor of Hadith and Its Sciences, Faculty of Sharia, University of Damascus, The Friday Prayer Book.
8. Biblical Encyclopedia, Samuel Habib et al., Dar al-Thaqafah Publishing House, Egypt, 2nd ed., 1988.
9. The First Book of Kings, Old Testament.
10. Solomon: The Prophetic Cry against Biblical Mythology, Hussein Elias, Qutaybah Publishing House, Damascus, Syria, 1st ed., 1431 AH / 2010.
11. The Palestinian People: Victims of Zionist Terrorism and Massacres,

Middle East Studies Center, Jawad Al-Hamad, Amman, 1995.

12. Al-Rai Jordanian Newspaper, January 23, 2001.
13. Our Struggle with the Jews in the Post-Millennium Era, Abd al-Nasser Muhammad Mughni, Dammam Publishing House, 2000.
14. Zionism and Christianity, Muhammad Al-Sammak, Dar al-Nafaʾis, Beirut, 2000.
15. Great Doctrines of the Holy Bible, William Evans, National Evangelical Union Church, Beirut, 1994.
16. The New Testament, Galatians, Chapter 3:15–16.
17. The New Testament, Mark, Chapter 13:1–2.
18. Dictionary of the Bible, a group of specialist scholars and theologians, editorial board: Dr. Boutros Abdel Malik, Dr. John Alexander Taʿn, and Professor Ibrahim Matar, Near East Council of Churches, 2nd ed., 1971.
19. Jerusalem and Al-Aqsa Mosque in Contemporary Israeli Thought, Khalil Sharaf, Dar al-Maʾmun Publishing House, Amman, 2010.
20. Jerusalem and the Siege of Settlements, Sinan al-Din Abd al-Nasser, Dammam Publishing House, 2000.
21. Contemporary Readings in Jewish Doctrine, Adnan Abd al-Razzaq al-Rubaie, Dar al-Fajr Publishing House, Baghdad, 2010.
22. Al-Aqsa Mosque: Reflections and Lessons, Muhammad Abd al-Karim, Dar Tammam Publishing House, 2001.
23. Muslims and the Recovery of Jerusalem, Muhammad al-Fahham, Al-Azhar Printing House, Cairo, 2001.
24. Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH), Cordoba Printing Foundation, edited by Shuʿayb al-Arnaʾut, Cairo, vol. 2.
25. The Origin of the World and Humanity, a group of specialists, Mazhar al-Mallouhi et al., Dayr al-Jabal Publishing House, Beirut.
26. The Jews: A Hymn of Wandering, Salim al-Franjieh, Dar al-Takwin Publishing House.
27. Judaism, Ahmad Shalabi, 8th ed., Cairo: Nahda Library, 1988.

Encyclopedias

1. Al-Mawrid Encyclopedia, Munir Al-Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayeen, Beirut.
2. Encyclopedia of Jews, Judaism, and Zionism, Abd al-Wahhab al-Messiri, Dar al-Shorouk Publishing House, Beirut, 1971.

Theses and Dissertations

1. The Religious Conflict over Jerusalem and the Plans of Global Zionism, unpublished Master's

thesis submitted to the Council of the College of Islamic Sciences by Abd al-Rahman Mustafa, supervised by Dr. Imad Ismaʿil al-Nuʿaymi, Baghdad, 2000, p. 245.

2. Signs of the Hour in the Three Abrahamic Religions (Judaism, Christianity, and Islam): A Comparative Study, Master's thesis by Sura Yusuf Diaa al-Ramadani, 1433 AH / 2012, p. 56.
3. Holy Places in the Three Abrahamic Religions (Judaism, Christianity, and Islam), thesis submitted to the Council of the College of Fundamentals of Religion, Islamic University, by Ali Ahmad Shukr al-Qaisi, supervised by Assoc. Prof. Ibrahim Darbas.